

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 01 / ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahal

وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس صناعة المحدث فيما يتعلق كار حسين أبي داود وكثيراً ما نبدأ بالدورات العلمية - 00:00:00

وبعض الاحيان يحصل يعني في البداية تكون القوة وبعدها يضعف الامر عند بعضهم وحقيقة التفريط في الاعمال الصالحة هو من اخطر ما يكون في هذه الدنيا لاننا وجدنا في هذه الدنيا لاجل العمل الصالح - 00:00:19

والتفريط في العمل الصالح هو مرض خطير جدا ولذلك هذه الجنة التي اعدها لعباده الصالحين وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مادتها العمل الصالح. اذا الانسان لا يفرط بالعمل الصالح - 00:00:40

ولا يفرط في هذا العمل الذي نحن فيه وينوي الانسان في طلبه العلم رفع الجهل عن نفسه وينوي رفع الجهل عن الاخرين وذلك التفريط في الاعمال الصالحة هو مرض يصيب الانسان ويكون هذا المرض تدريجياً طبعاً هذا المرض له اسباب - 00:01:02

وله مظاهر هو انواع فبعض الناس تجده مقصراً في الاعمال عموماً وبعدها يجده يعمل ثم يبدأ يتراخي وبعدهم يظن بلوغ الكمال وهو ليس من اصحاب لا البدايات ولا النهايات طبعاً هذا المرض له مظاهره اهمال الانسان نفسه بدون تذكير - 00:01:23 وذلك نحن الان حينما نقرأ في ترجم الرواة ونمر عليها ايضاً من اجل ان نهتم بتزكية النفس وان الانسان يقرأ سير هؤلاء ولذا تجد الامام ابا حنيفة والامام مالك كانوا يقولون سير القوم - 00:01:50

احب اليها من كثير من الفقه اذا من اسباب التفريط في الاعمال الصالحة هو اهمال النفس دون تذكير ثانياً من اسباب عدم التزكية عدم الوقوف بقوة امام مغريات الحياة وما اكثر مغريات الحياة مثل - 00:02:05

نسأل الله العافية والسلامة الامر الثالث من اسباب التفريط في الاعمال الصالحة عدم رعاية الاداب والمستحبات التي ينبغي ان يكون عليها الانسان ولذلك هذه السنن التي شرعها الله لنا من السنن القبلية والبعدية والاذكار وغيرها هي بمثابة حصن يتحصن بها الانسان امام الشيطان - 00:02:26

اذا لم تجد هذه عند الانسان فان الشيطان يسهل عليه ان يدخل الى قلب الانسان ولذلك ثبت ان كل من يقع بالذنب والمعاصي تجده مفرط في النوافل. اذا النوافل هي حماية للفرائض وهي حماية ووقاية - 00:02:50

للانسان من الوقوع في المعاصي اذا بعض الناس ايضاً يترك العمل الا فيما يوافق هواه. تأتيه مسألة من السنن توافق هواه يفعلها لا توافق هواه لا يفعله اذا هذا هو سبب من اسباب التفريط وهو مظاهر من مظاهر الاعمال الصالحة - 00:03:07

ايضاً من مظاهر هذا العمل حتى يعلم الانسان هل انه مقصراً ام انه ليس مقصراً من مظاهر هذا شعور الانسان بالشقل والمشقة عند اتيانه طاعة من ضعف اذا هذى مظاهر حتى الانسان يعلم هل به هذا المرض - 00:03:30

ام ليس به هذا المرض ايضاً ثالثاً الرضا بوضعه وتلمس اللعذار. الانسان قد يرثى بوضعه في تقصيره ويلتفت لنفسه اللعذار وهذا ايضاً مظاهر من مظاهر تفريط الاعمال الصالحة من مظاهر التفريط في الاعمال الصالحة - 00:03:45

تابعاً انسياقاً العمل بالمكرهات. يأتي الانسان ينساق بالمكره قليلاً قليلاً حتى يقع في كثير من الخطأ والخلل فيحدى الانسان هذا الشيء طبعاً هذا المظاهر هي حتى يعلم النساء انه عنده هذا الشيء. هذا المرض له اسباب. من اسباب هذا المرض تدنس الانسان -

في معصية من المعاشي لأن الإنسان إذا كان يقع في المعاشي فإن هذا يجره على التفريط في الأعمال الصالحة وكان بعضهم يقول حرمت قيام الليل خمسة أشهر لذنب من الذنوب - 00:04:24

والنصول في هذا يقول أبو سليمان الداراني ما تارك أحدا صلاة الجماعة إلا بذنب من الذنوب وقع به. إذا يحذر الإنسان الوقوع في الذنوب لأنها تؤول إلى التفريط في الأعمال الصالحة - 00:04:39

كذلك يعني ينبغي على الإنسان حتى لا يقع بهذا يشاهد المنية دائمًا يتذكر الإنسان بمن الله عليه ويتفكر بتقصيره في الأعمال الصالحة وهذا وإن الإنسان لا يتتوسع في المباحة من أسباب التفريط في الأعمال الصالحة التوسيع في المباحات - 00:04:53

ولا تتتوسع الإنسان بكثرة الكلام. إذا توسع الإنسان بكثرة الكلام وقع في الخطأ لا محالة كذلك التوسيع في الأكل والشرب كذلك التوسيع في استعمال الهاتف ونحو ذلك ولذلك كان أحد المشايخ يقول لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فترقدوا كثيرا فتتحسر - 00:05:18
عند الموت كثيرا. إذا يحذر الإنسان فنحن إذا نريد أن لا نفرط في الأعمال الصالحة ونريد أن نسعى وكما بدأنا بحمد الله بقوة نسير حتى ينتهي الكتاب شرعنا في صحيح البخاري ودعونا الله أن يسلمه فتم ثم شرعنا به مرة ثانية ثم تم. ثم شرعنا في صحيح مسلم وتم وهكذا. وهذا الكتاب بهذه الطريقة - 00:05:40

في كل مجلس سنقرأ ثلاثة أحاديث من سنن أبي داود ونتكلم عن أسانيدها نتكلم عن الرواية باذن الله تعالى سبتم انت انوي ان تتعلم لنفسك وانوي ان تتعلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين - 00:06:03

الحديث العاشر بالسند المتصل إلى سنن أبي داود. ولذلك الذين يجتمعون على البث المباشر هذا هو سماع لهم يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو موسى ابن اسماعيل المنقري التبوزكي كان أعلن أهل البصرة وكان حفظ أهل البصرة ووصفه بهذا - 00:06:23
أبو حاتم الرازمي توفي عام ثلاث وعشرين ومئتين ولم يكن ثبو ذكيا إنما كان بصريا ولكن ضعفه أضيف من تبوك فنسب تبوكيا. نحن الان ضافنا أربعة أطياف ولدينا موعد معك في البث المباشر أجلسناهم يستمعون إلى الدرس مباشرة - 00:06:43
وانتم تستمعون من وراء جذر فنسأل الله ان يجمعنا على خير اجمعين وان يحفظ البلاد والعباد موسى ابن اسماعيل مغير ثقة هكذا قال اهل العلم فيه وقد روى حديثه أصحاب الكتب - 00:07:06

الستة قال حدثنا ابن خالد ابن عجلان الباهلي أبو بكر وهو ثقة خرج حيث جماعة في عام خمس وستين ومئة. وبين مات وهيب انه كان عالما بالحديث عالما بالرجال شبه بشعبه - 00:07:24

قال حدثنا عمرو بن يحيى وهو عمرو بن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن الانصاري توفي بعد عام ثلاثين ومئة وهو ثقة من الثقات يقول ان حدثنا عمرو ابن يحيى - 00:07:42

عن أبي زيد وهذا أبو زيد الباهرى أبو أبو زيدة يقول عنه أبو داود عن قبل الحديث أبو زيد هذا مجهول مجهول عينا وحالا مجهول عين انه لم يرو عنه الا عمرو ابن يحيى - 00:07:59

مجهول حال لم يوفقه احد. اذا هو هذا مجهول عينا وحالا ونحن ماذا نشترط في الراوي ان يكون عدلا ضاغطا؟ فإذا كان عدلا ضابطا يسمى تقل عن معلم ابن أبي معلم الأثري وهو صحابي جليل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلتين ببول - 00:08:15

او غائب شوف القبلتين باعتبار بيت الله الحرام والمقدس وهذا النهي عن الا بهذه الحديث وراويه مجهول ماذا يحكم عليه؟ يحكم عليه ضعيف وما نوع هذا الضعيف منكر؟ لانه رواه الضعيف مخالفًا فيه - 00:08:38

رواية الثقات قال أبو داود وأبو زيد هو مولىبني فعل وهنا فقط بين وهنا سكت عنه أبو داود يعني لم يتكلم فيه ومر معنا ان سكوت أبي داود لا ينفع منه ولا يفهم على الحديث بقوة - 00:09:01

وان مقولته تلك المقوله تحتمل معان عديدة. اذا هذا الحديث هو حديث ضعيف وليس ب صحيح فهو من الضعيف الذي سكت عنه أبو داود هذا الحديث نحن اتفقنا ان كل حديث نعمل له خريطة هكذا - 00:09:18

نحطها بخط اليد ثم نطبعها على الجهاز تنزل على التليجرام بحمد الله تعالى قال انا حينما ساضعها امامكم انا استطيع اقرأ من خط اليد وانتم تقرأون من الحاكم بحمد الله هكذا بيبيه معقد ابن ابي معقل يروي عنه ابو زيد يروي عنه عمرو ابن يحيى عن عمرو ابن يحيى باعتبار انه - 00:09:36

هذا الرجل ثقة روى عنه سليمان ابن بلال وروى عنه عبد العزيز بن محمد وروى عنهم داود العطار وروى عنه هيب اللي هي روایتنا هنا التي هنا. وروى عنه ابن جريج. ولذلك الحديث يبدأ هكذا. اذا الان حديث الحديث من حدث ابي - 00:09:58

زايد فالحديث ضعيف بعدين طبعاً الشيخ محمد عوامة يهتم بالنسخ ويعتمد على نسخة يجعلها اصلاً ثمنجي فجعل هنا تفسير قوله عليه السلام لا تستقبل القبلة لغادا او ظل وجعلها بين معاكوفتين معتمداً على النسخ التي - 00:10:14

عمل في تحقيقها - 00:10:37